

## جرائم الميليشيات هي ترجمة لمنهج الحكومة الصفوية

**التعريفية**

**جرائم الميليشيات هي ترجمة لمنهج الحكومة الصفوية**

**صالح الخزار**

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: يتعرض عراقينا الحبيب لتدخل فارسي ممنهج ومستمر ولدت هذا التدخل المثير حكومة ذات نفس طائفي بائس وذا طابع إجرامي تلطخت بجميع الصفات الرذيلة وترعى هذه الحكومة فصائل ميليشياوية مرتبطة بأجندات خارجية معادية للشعب العراقي وللأمة كلها.

ولقد تعرض العراق لتدخل فارسي سافر منذ الأيام الأولى من الاحتلال إذ تشكلت حكومة صورية تدار من خلف الكواليس مؤلفة من شخصيات طائفية جاءت على هيئة ملطخة بماء مظلّم بالمعالي والإجرام فتكرنت هذه الحكومة وأصبحت أداة بطش بالعراق وأهله تنفذ مخططات الصفويين في العراق من خلال الميليشيات الطائفية والتي كفل لها ما يسمى بـ(الدستور) الأعوج حمل السلاح تحت إبط الأجهزة الأمنية.

فبعد أن انتهكت هذه الميليشيات الحرمات وسلبت الحقوق طالب المظلومون العراقيون بأبسط حقوقهم فجدبت الشعب الأزل بأبشع الجرائم التي لم يعرف لها التاريخ مثيلاً بأيدي الميليشيات الطائفية، فمن هذه الجرائم هي الإبادة الجماعية لأبناء الشعب العراقي عن طريق استعمال الرصاص الحي ضد المتظاهرين في ساحة الغزرة والشرف في الحويجة والظفرجة والموصل والرمادي وغيرها، ومنها القصف العشوائي بالبراميل المتفجرة، ومنها استخدام راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة بشكل عشوائي على مدن بعض المحافظات العراقية، ومنها التهجير القسري للعراقيين من مدنهم، ومنها قصف المساجد الأمانة أثناء أداء صلاة الجمعة

والقيام بإعدام المصلين أثناء صلاتهم كما حدث في جامع سارية، وفي مصعب بن عمير، ومنها القصف المتعمد للمستشفيات كما حدث لمستشفى الفلوجة العام لأكثر من عشرين مرة وإلى غير ذلك من الجرائم التي لا تعد ولا تحصى مخلفة وراءها آلاف الشهداء وملايين النازحين تاركين بيوتهم التي تهدمت بسبب القصف العشوائي الحاد وكل ذلك تحت مسمى مكافحة الإرهاب والمحافظة على هبة الحكومة والدستور.

وباتت هذه الحكومة تعمل بإتلاف تام من قبل أسديها من طهران وعملت هذه الحكومة الصفوية جاهدة على تحريف مسار الثورة العراقية من نبيذ الظلم واسترجاع الحقوق المسلوقة ومحاربة الميليشيات الصفوية إلى الصراعات المذهبية والمشارية لكن خابت وخيب مسعاها فستبقى ثورتنا ناصعة الجبين غير ملوثة بالغش الطائفي الإجرامي الذي اقترفته الميليشيات الطائفية.

لكن العراقيين معروفون بصبرهم وكفاحهم وأخلاصهم فلا يجيدون ولا يتنازلون يوماً عن حقوقهم بمحاسبة الميليشيات الطائفية الإجرامية وسجاسد كل من سولت له نفسه وتلطخت يده بدم العراقيين وتكفل أبناء العراق الغيارى من جيش رجال الطريقة التتسندية بالنفخ عن حيض العراق وإرجاع الحقوق المسلوقة والوقت أمام الغطرسة الصفوية بكل الوسائل المتاحة وسأني اليوم الذي وسجاسم في الطائفيون العملاء على جرائمهم عاجلاً أم أجلاً حتى يكونوا عيرة لكل من يريد أن يمد يده بسوء إلى كل مظلوم مسلوب الحقوق، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم كثيراً كثيراً.

٢٤